

تقرير اجتماع مجلس الجامعة المنعقد يوم الأربعاء 07 أكتوبر 2009 بمقر كلية الآداب و العلوم الإنسانية (تنمة لاجتماع يوم الجمعة 25 شتنبر 2009)

انعقد مجلس الجامعة يوم الأربعاء 07 أكتوبر 2009 لتنمة أشغال الاجتماع السابق المنعقد يوم الجمعة 25 شتنبر 2009، ترأسه السيد محمد قوام رئيس الجامعة وحضره السيدات والسادة (انظر اللائحة رفقته).

في مستهل الاجتماع أخبر السيد الرئيس أنه تم مؤخرا توقيع الاتفاقية في صيغتها النهائية في إطار البرنامج الاستعجالي وذلك للتعاقد بين الوزارة والجامعة تحت إشراف صاحب الجلالة بأكادير بتاريخ 6 أكتوبر 2009، مشيرا إلى أن بنود هذه الاتفاقية ستعرض على أنظار مجلس الجامعة بعد تدارسها من طرف مجلس التدبير القادم مخبرا أنه يجب إعداد اتفاقيات تعاقدية بين رئاسة الجامعة والمؤسسات.

بعد تلاوة تقرير اجتماع مجلس الجامعة لدورة 1 يونيو 2009 تمت المصادقة عليه مع الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات والتعديلات، وقد تمت المصادقة عليه ماعدا صوت واحد، فيما أُرجئت مناقشة تقرير مجلس الجامعة ليومي 8 و23 أبريل 2009 وذلك لغيباب أحد مقرريه في مهمة خارج الوطن. بعد ذلك تقدم أعضاء المجلس ببعض الملاحظات التي تخص عدم توصل المجلس بالتقارير في صيغتها النهائية، وكذلك القانون الداخلي لمجلس الجامعة المعدل، فاتفق على توفير جميع التقارير وكذا النسخة النهائية للقانون الداخلي بعد صياغتها من طرف لجنة الشؤون الإدارية والتربوية ومتابعة عملية التكوين والإدماج في الحياة العملية، ثم توزيعها على أعضاء المجلس. وقد أشير كذلك إلى عدم إدراج المصادقة بالإجماع في أحد التقارير ما عدا صوت واحد بخصوص اجتماع 1 يونيو 2009.

وفي إطار نقطة نظام تدخل أحد الأعضاء مطالبا السيد الرئيس بتوضيحات بخصوص الرسالة المفتوحة الموجهة على رئيس الجامعة في إحدى الصحف الوطنية فتم الاتفاق على إدراجها ضمن لائحة مختلفات.

بعد ذلك تطرق المجلس لبقية النقط المدرجة في جدول الأعمال بدءا من قراءة حصيلة اللجان خلال السنة الجامعية 2008-2009، وهكذا تليت حصيلة لجنة البحث العلمي والشراكة (أنظر تقرير لجنة البحث العلمي والشراكة) وبعد ذلك فتحت لائحة التدخلات والتي انصبت حول المحاور التالية :

- المبالغ الهزيلة المرصودة للتظاهرات العلمية،
- كيفية التعريف بالاتفاقيات المبرمة بين الجامعة والجامعات الأخرى حتى تعم الاستفادة منها من طرف جميع الأساتذة ومكونات الجامعة.

فأخبر السيد الرئيس أن المبالغ المرصودة للتظاهرات العلمية هي مدرجة في الميزانية العادية لسنة 2009، أما البرنامج الاستعجالي فسيرصد كل سنة ميزانية إضافية لهذه التظاهرات العلمية، وبالنسبة للاتفاقيات المبرمة فقد أُنْفَق أن تكون كلها مفصلة، علما أن الاتفاقيات الإطار تكون مصحوبة بملحق، وأن نشرها عبر الموقع الإلكتروني هي فكرة صائبة، وذلك لإعطاء مزيد من الإشعاع وضمن تنافسية الجامعة. كما يجب جرد جميع الاتفاقيات المصادق عليها سواء المفعلة أو غير المفعلة. وفي هذه النقطة أشار أحد الأعضاء إلى أهمية الجانب المالي في تسهيل تفعيل الاتفاقيات. فرد الرئيس أنه في إطار البرنامج الاستعجالي وجب تحديد ميزانية لهذه الاتفاقيات مهيبا بلجنة البحث العلمي

والشراكة أن تجتمع وتتنظر في كيفية تمويل الاتفاقيات وكذلك الدكتوراه cotutelle . وأشار في نفس السياق أن هناك اتفاقيات تعاون بين المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية والمكتب الشريف للفوسفاط وهي بصدد التوقيع.

بعد ذلك استمع المجلس إلى تقرير اللجنة البيداغوجية مؤكدا على أنه تمت المصادقة على مشاريع المسالك المقترحة في إطار البرنامج الاستعجالي سواء كانت مهنة أم لا، باستثناء الإجازة المهنية في الدراسات الإسلامية، وذلك لأن محتوى الملف الوصفي للمسلك المقترح لا يتماشى مع ما هو مقترح وطنيا. كما أضاف نائب الرئيس أن رئاسة الجامعة هيأت تقارير ترتيبية لكل المعطيات الخاصة بالحصيلة البيداغوجية خلال السنتين الجامعتين 2008-2009 و 2009-2010 ويمكن اعتبارها كمرجع.

أما الحصيلة الثالثة فتعلقت بعمل لجنة التكوين المستمر والتي تم التركيز فيها على كيفية توزيع الموارد، وأن الاشتغال كان على عدة مراحل وعلى ثلاث واجهات: تكوين الأساتذة الجدد، تكوين السادة الموظفين الإداريين والتقنيين والتكوين المستمر للأساتذة، وأشار منسق اللجنة إلى مدى فعالية التكوين المستمر داخل المؤسسات وما له من مردودية مرحبا بكل اقتراحات الأساتذة والتي ستؤخذ بعين الاعتبار لنعم الفائدة. بعد ذلك أخذ الكلمة السيد مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، بصفته منسقا لهذه اللجنة بعد السيد عميد الكلية متعددة التخصصات، حيث أضاف أنه خلال السنة الجامعية 2008-2009 تم العمل بالتكوينات المستمرة التالية :

- التكوين المستمر Management et qualité

- التكوين المستمر في إطار Apogée

- التكوين المستمر بشراكة مع المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بأكادير

كما أشار إلى أن هناك لجنة متابعة في إطار البرنامج الاستعجالي تتعلق بتدبير التكوين المستمر للأساتذة والموظفين، وقد عقدت هذه اللجنة ثلاث اجتماعات ستوافي مجلس التدبير بنتائجها.

في نهاية هذه الحصيلة تدخل السيد عميد كلية العلوم وذكر بأن الحصيلة قد أغفلت تكويننا مستمرا حول نظام LMD نظمته كلية العلوم لفائدة أساتذة ومسؤولي مختبرات موريتانيين من جامعة نواكشوط، وأن الكلية مستعدة لتوفير هذا التكوين المستمر لجامعات أخرى. كذلك ذكّر السيد عميد الكلية متعددة التخصصات بثلاثة تكوينات في إطار الإجازة المهنية داخل هذه المؤسسة وهي: تدبير الموارد البشرية، تدبير الأنشطة التجارية، والتدبير اللوجستيكي.

وفي معرض جوابه عن تساؤل أعضاء المجلس حول عدم ذكر بعض المسالك المعتمدة والتكوينات المستمرة داخل المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، والتي لم يتضمنها التقرير، و تخوف أحد الأعضاء من توقيف ماستر Engéniering d'Environnement بسبب التدبير المالي، أشار السيد الرئيس أنه يجب تحضير تقرير مفصل حول جميع التكوينات والتكوينات المستمرة، مشيرا إلى أن إمكانية توقيف الماستر هو أمر سابق لأوانه وأن مسؤول هذا الماستر مدعو إلى تقديم جرد للمشاكل التي تعوق سير هذا الأخير.

وقد أجاب السيد الرئيس عن تساؤل أحد الأعضاء بخصوص تكوين الموظفين المشرفين على برنامج Apogée بأن هناك ميزانية مهمة جدا خصصت للتكوين المستمر في إطار البرنامج الاستعجالي، وأن هناك تكوينات على صعيد الجامعة وأخرى على الصعيد الوطني.

أما فيما يخص الحصيلة الرابعة والتي تتعلق بلجنة الشؤون الثقافية والرياضية والاجتماعية، ونظرا لانتهاؤ ولاية منسق اللجنة تكلف نائب الرئيس بقراءة تقريرها الذي كان مرفقا بمقال نشر بإحدى الصحف الوطنية. و بعد قراءة التقرير تبين أنه لا يعكس كل الأنشطة التي قامت بها اللجان داخل

المؤسسات، و في هذا الباب تم اقتراح دعم هذه اللجنة بأعضاء من لجان المؤسسات على أن تعقد على الأقل اجتماعين في السنة وتعمل على تسطير برنامج عمل مع دعوة المجلس لاقتراح منسق جديد لهذه اللجنة. و هكذا تم تعيين السيد مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير منسقا لها. و اتفق أعضاء المجلس على توسيع لجنة الشؤون الثقافية والرياضية والاجتماعية لتشمل أعضاء من داخل لجان المؤسسات، وإعادة صياغة تقرير هذه اللجنة لرصد جميع النشاطات وكذا إعادة صياغة جميع التقارير ما عدا تقرير لجنة البحث العلمي والشراكة. أما فيما يتعلق بحصيلة لجنة الشؤون الإدارية فقد أُرجئت حتى حضور منسقتها. كما تمت الإشارة إلى مشروع بناء مركب رياضي جامعي.

بعد ذلك أثيرت مسألة انتخاب ممثل أساتذة التعليم العالي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية داخل مجلس الجامعة وذلك في أجل أقصاه ستون يوما باعتبار أن ممثلها السابق قد أصبح عميدا لهذه الكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

بعد مناقشة كيفية انتخاب أعضاء مجلس التدبير وكذا توقيت ذلك، طبقا للفصل 41 من القانون الداخلي لمجلس الجامعة، تم انتخابه بالتراضي على الشكل الآتي:

✓ خليل بن خوجة ← ممثل أساتذة التعليم العالي

✓ عبد الحق صاحب الدين ← ممثل أساتذة التعليم العالي المؤهلين

✓ ليلي حركيك ← ممثلة أساتذة التعليم العالي المساعدين

✓ علي العمراوي ← ممثل الموظفين

✓ الياس بوحية ← ممثل الطلبة

المصادقة على اتفاقيات التعاون:

عرض نائب الرئيس المكلف بالبحث العلمي والتعاون لائحة الاتفاقيات الإطار التالية:

- Université des Sciences de l'Homme et de la Société-Lille 3, France
- Université de Versailles Saint-Quentin-en-Yvelines, France
- Université de Franche-Comté, France
- Université d'Almeria-Espagne
- Agence ANAPEC-El Jadida
- Université Libre de Hollande

مع التأكيد على أن الجانب المالي غير محدد، مهيبا بجميع المؤسسات إلى إدراج جميع الاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات لإضافتها. وبعد ذلك اقترح السيد الرئيس أن تتكلف لجنة الشؤون الإدارية بتتبع إدماج خريجي الجامعة وذلك بعقدها اجتماعا مع Anapec بغية وضع برنامج عمل يهدف إلى تتبع هذه العملية، لأن البرنامج الاستعجالي يجبر الجامعة على تتبع مسار الخريجين كل سنة. كما أشار من جهة أخرى إلى أن هناك بعض الاتفاقيات التي تبرم مع مؤسسات جامعية من خلال زيارات يقوم بها الأساتذة خلال شهر رمضان لإعطاء دروس في الوعظ والإرشاد الديني.

وفي الأخير اتفق المجلس على المصادقة على جميع الاتفاقيات ما عدا الاتفاقية التي أبرمت مع جامعة Franche-Comté في انتظار تقديم ورقة تقنية عنها، كما اتفق المجلس على ضرورة تقديم ورقة تقنية مصاحبة لكل الاتفاقيات.

القانون الداخلي لكلية العلوم:

لقد تم وضع الصيغة الأصلية والتعديلات المقترحة على القانون الداخلي بحيث أصبحت تضم سبعة فصول عوض خمسة، وذلك لتسهيل المأمورية، وتمت قراءة هذه التعديلات من طرف السيد عميد كلية العلوم :

- اقترحت اللجنة التعديل في لجنة الأطروحات (مجلس الدكتوراه يتكلف بالأهلية ودكتوراة الدولة)
- اللجنة دائمة لغاية سنة 2012.

بعد إدخال التعديلات المقترحة والمصادقة عليها من طرف المجلس، تم الاتفاق على عقد مجلس التدبير يوم الأربعاء 2009/10/14 بحضور الأعضاء الجدد والقدامى على الساعة 9 صباحا، وعقد مجلس الجامعة يوم الخميس 2009/10/15 على الساعة الثالثة بعد الزوال، وانتهى الاجتماع على الساعة السادسة مساء.

المقرران :

- السيد عبد الحكيم حسن الدين
 - السيد خليل بن خوجة
- (عضوا مجلس الجامعة)